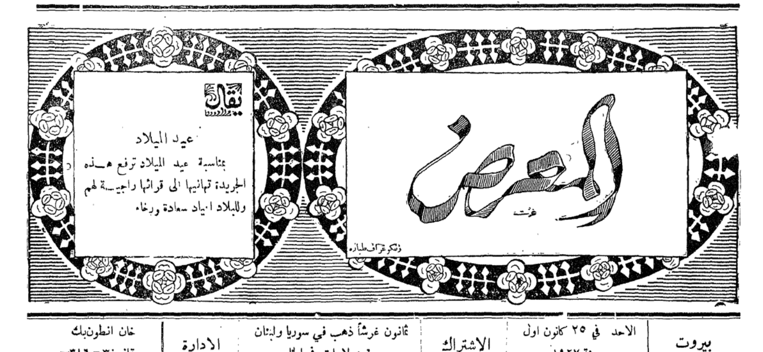
العدد ٦٦٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت | الاحد في ٢٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

سرقوا العيد ..



قضى «الاب نويل» ليلة عيد الميلاد على سطوح دار الحكومة اللبنانية وعند الصباح رأى انهم سرقوا له جميع لعبه وهداياه كأنها من اموال الحكومة «الجرائد»

«الاب نويل — انهم عملوها ايضاً مع هالدقن !!



فضائح المالية

— ٥ —

لحصنا في عدد الاربعاء الماضي مقالاً نشرته جريدة الاوريان عن تمتع السيارات واهمال المالية جبايته مدة ثلاث سنوات متوالية وقلنا ان الحق في اكثر ما جاء بذلك المقال ولو كان في ارقامه بعض المبالغة

ثم نشرنا على الاثر بلاغاً ارسلته الحكومة الى الصحف نفت فيه عن المالية تهمة الاهمال في استيفاء تلك الضريبة

فعلنا ذلك امتثالاً للقانون اولاً ثم لنقيم الحجة — وهي حجة فوق الشبهة — على صدق نيتنا في حملتنا على فضائح المالية فان جلّ قصدنا ان ندل الحكومة على مواطن الخلل وان نحملها على تلافيه قبل استفحاله ضناً بصالح البلاد

واننا نطلب من الحكومة، بعد ان قمنا بما يفرضه علينا القانون والكياسة الصحافية، ان تدعنا نقوم بواجبنا كصحافيين ووطنيين فنعود الى ذلك البلاغ ونقول فيه كلمة صادقة صريحة

قالت الحكومة ببلاغها « ان في الارقام غلواً ظاهراً وانه يتضح من مراجعة ملف الاوراق العائد لهذه المسئلة انه ليس هناك اهمال تؤاخذ به المالية اما المبالغة — التي تدعوها الحكومة غلواً —

فقد كنا لحظناها واشرنا اليها عفواً وقلنا في انفسنا ان خسارة الخزينة قد تبلغ ٢٠٠ الف ليرة بدلاً من ٣٠٠ الف ، وقد لا تتجاوز ١٥٠ الفاً ، واذا شئنا النهاية في التساهل قلنا ان الخسارة لم تتعد ١٠٠ الف ليرة باسقاط ثلثي المبلغ المذكور بمقال الاوريان

فهل ترى الحكومة ان خسارة مبلغ ١٠٠ الف ليرة امر تافه وهل هذا المقدار من الهنات الهينات عند خزينة لبنان

ولكن المسئلة ليست مسئله ارقام وتخفيض خسارة بل هي تتعداها الى ابعد من ذلك ، انهناك مبدأ اساسياً لا يجوز تناسيه او اغفاله بالمنازعات والمجادلات عن صحة الارقام وعدمها ، ونعني بـه مبدأ الخلل الواقع والاهمال الثابت

ان الاهمال حاصل وليس الاختلاف على حقيقة وقوعه بل الاختلاف على المبلغ الذي ضاع على الخزينة في ذلك الاهمال

والحكومةنفسها ببلاغها الانف الذكر اقرت ضمناً بحصول الاهمال انما استدركت امر التبعة فيه فنفتها عن دوائر المالية ولكنها لم تقل لنا على اية دائرة من دوائرها تقع تبعة الاهمال

فكأن الحكومة تقول : نعم ان لاهمال حاصل ولكن المالية براء منه ، ونعم ان الخسارة وقعت ولكنها لا تبلغ ٣٠٠ الف ليرة !..

فنحن نسأل الحكومة بدورنا ان ترسل بلاغاً ثانياً تعلمنا فيه مقدار الخسارة التي ألمت بالخزينة والدائرة المسؤولة عن هذه الخسارة

وجاء بالبلاغ ايضاً : « ان ضريبة تمتع السواقين تحصلت بالطريقة التي وضعتها الحكومة ذاتها ... »

ولما كان المقصود بكلمة الحكومة في هـذه العبارة «المالية» وكانت نتيجة « الطريقة » الموضوعة بمعرفتها سقوط جباية ضريبة التمتع وخسارة عشرات الوف الليرات ، حق لنا — اذا صح هذا القول — ان نؤاخذ اولاً المالية « او الحكومة !... » علـى قصورها في وضع « طريقة » مخلة ناقصة لجباية هذه الضريبة فان لم يكن هناك اهمال في الجباية فان هناك بلا ريب ، تقصيرا وجهلاً في وضع اصول الجبايـة ، وفي كلتا الحالتين كانت النتيجة ضياع مال الخزينة ، على حد قول الشاعر : تنوعت الاسباب والموت واحد

ولكنا لم نسمع بقانون جديد وضع للجبـاية في سنة ٩٢٦ يختلف عن القانون الذي كان مرعي الاجراء في سنة ٩١٣ وما قبلها . فكيف تحصلت الضرائب على احسن صورة بسنة ٩٢٦ ولم تتحصل في السنين السابقة ، والقانون هو واحد في كل من هذه السنين

لقد حللنا البلاغ من كل وجوهه واعدنا تلاوته مراراً وتكراراً ونظرنا اليه ملياً علّنا نجد فيه لهـا مبرراً او نرى فيه حجة قاطعة صريحة على عدم مؤاخذتها في الاهمال فلم نفلح مع الاسف

ولتسمح لنا الحكومة لمصارحتها القول بان بلاغها على غاية الابهام وانه في بعض فقراته واخصها في ما عنى تبعة الاهمال والخسارة ، اقرب الى الطلاسم والعميات منه الى بلاغ صريح فقد زادنا ريباً وزاد المسئلة تعقدا وشبهات . ومن البديهي ان صاحب الحق الواضح يحب الصراحة ويقولها جهاراً بحيث لا يشكل فهمها على احد ، ولا يلجأ الى الابهام والالغاز الا من يرغب في ستر امر يخشى على نفسه فضيحته

ان البلاد ترغب في معرفة الحقيقة من هذه الحادثة فان لم تصرح بها الحكومة على ما نرغب ويرغبـه الرأي العام تولينا نحن بانفسنا البحث عنها واذاعتها على رؤوس الاشهاد

..

حاشية اولى

جاءنا من حضرة رئيس تحرير الاوريان الرد الاتي على بلاغ الحكومة

حضرة الزميل العزيز

لما كان البلاغ المنشور في جريدتكم قد عرّض بنا فـاني ارجوكم ان تتكرموا بنشر هـذا الجواب في المكان نفسه الذي نشرتم فيه البـلاغ المذكور وفقاً لمآل البند التاسع عشر من القرار ٢٤٦٤ المختص بقانون الصحافة الداخلي في دولة لبنان الكبير

نشرنا بالامس التصريحات الواردة في ذلك البلاغ ، تصريحات جازمة بقدر ما هي واهية ، وقلنا اذ ذاك ما يجب ان يكون موقعها عند اصحاب الرأي السليم فهي على حد المثل المأثور : « لزقاوس يتعشى عند لوقاوس » . ان البلاغ الانف الذكر صاغته مديرية المالية في مديح مديرية المالية ، وهو في الواقـع مغالطة فاضحة

اجل ! المسئلة كل المسئلة في قولنا : هل يحق لمديرية المالية ان تتولى التحقيق عن نفسها . نحن لا نقول بان كل المطالعات ستكون بلا ريب كاذبة ولكنا ندعي بانها ستظل كما هي الان عرضة للشبهات ما دام التحقيق لا وجود له

ولا بد لنا من ابداء ملاحظة نراها على جانب عظيم من الخطورة : اننا شهدنا خلال سنة ٩٢٥ ما يلحق بالحكومة من الاهانات يوم تنزل الى الميدان كفرد من افراد المصارعين . انها ان تفعـل تولِّ خصومها حقاً لا حد له بان يخاصموها ويجادلوها ، وما عهد القافلة والكلاب ببعيد فقد كان للحادثة ضجتها المنكرة ، ولقد كان يتراءى لنا ان الحكومة تصون كرامتها فلا تعيد تمثيل تلك المأساة ، فمن يتعرض لغيره ويشتمه ببلاغ رسمي لا يحق له فيما بعد ان يشكو ضيمه ممن اغضبه واثار حفيظته

اما نحن فانا نصرح جهاراً بان كل شتيمة تقذفها بنا في مثل هذه الظروف احدى دوائر الحكومـة اللبنانية ان يكون لها عندنا سوى الاحتقار التام

وتفضلوا يا حضرة الزميل بقبول اجل عواطف الزمالة

الامضاء : جورج نقاش
رئيس تحرير جريدة الاوريان

...

حاشية ثانية

وجاءنا من صاحب التوقيع الكلمة الاتية

اطالع جريدتكم من نحو ثلاث سنوات ولم اتأثر مرة كتأثري عند مراجعة مقالاتكم الثلاث تحت عنوان « فضائح المالية » وبنوع اخص مقالة السبت الماضي

وقد تراءى لي — ايضاحاً للحقيقة وخدمة لمالية البلاد ان ارجوكم توضيح بعض المسائل التي لم تزل غامضة فهل لكم ان تذكروا بعض المدن وبعض مئات الليرات وبعض عشرات الاعفاءات غير المشروعة من الالوف والملايين التي ذكرتموها . ومن المسؤول رأساً عنها على افتراض حدوثها . ومن اي المصادر استقيتم هذه المعلومات؟؟

انتقدتم تكليف رئيس التحقيـق تفتيش التحصيلات ورئيس التحصيلات تفتيش التحقق . أفاتكم ان رئيس التحقيق هو اول مفتشي المالية وهو على رأس هذه الدائرة منذ بضعة شهور ليس الا وهل يمكنكم ان تؤكدوا ان المفتش الذي كلف بتفتيش التحقق هو رئيس التحصيلات؟

واخيرا ما الذي حدا بكم لتحديد حد الفضائح لاربع سنوات خلت وليس الثلاث مثلاً

اننا كلنا يا صاح من ناشدي الاصلاح وعساه يتم عن يد المالي الكبير الذي اكتشفتموه والذي ستتحفون قراءكم باسمه الكريم وتفضلوا مع الشكر بقبول اخلص التحيات

الداعي
مخايل نعمه

الوزارة تحتضر

اعرض النواب عن مهاجمة الوزارة في خلال مناقشات الموازنة حتى لا يضعوا على عاتق الوزارة الجديدة — وكلهم يطمع في مناصبها — اعباء عمل اعدته الوزارة السابقة

وبعد الفراغ من الموازنة اشتد الهمس وكثر اللغط بين النواب في مواجهة السبيل الذي يسلكونه لسحب الثقة · وكان مصدر هذا التردد الحذر القائم في نفوس حزب ثابت ونفور من جماعة الائتلافيين · والشك السائد افكار الائتلافيين في موقف خصومهم

واخيراً انجلى الموقف عن اقدام اثنين من اركان الحزب الاول وهما الاستاذ نمور والاستاذ دموس على اقتراح طرح الثقة بالحكومة في جلسة الخميس فبوغتت الوزارة وانكمشت في مقاعدها · ورقصت قلوب الائتلافيين · واجل البحث في الاقتراح الى يوم الاربعاء وانزل الستار

وحدث قبل امس ان انشقاقاً شطر بين اعضاء كتلة الائتلافيين لان حبيب باشا السعد ومويديه الاربعة عاتبوا رفاقهم لترددهم في البت بامر اسقاط الوزارة وفقاً لوعدهم السابق فظنت الوزارة الحاضرة بعد هذا الحادث ان النجاة قد بسمت لها · لاعتقادها ان انسحاب حبيب باشا ومويديه من الحزب الائتلافي سيضعفه ويشل برنامجه

وظن الحزب الثاني وهم طلاب وزارات ايضاً — ان الفرصة سانحة لاكتساب اصوات الباشا ورفاقه في مهاجمة الوزارة وتشكيل التي ستخلفها · فنزلوا الى الميدان وكشفوا عن الجباه مطالبين بالاقتراع على سحب الثقة ·

ولكن اركان الائتلافيين وفي طليعتهم الاستاذ اده والرئيس الجسر لم يدعوا المجال فسيحاً امام هذه الحركة الالتفافية · فعادوا الى بحث مسألة اسقاط الوزارة واستعادوا الصفاء والولاء بينهم وبين حبيب باشا ورفاقه وفريق من خصومهم

وكانت اجتماعات في بعض منازل النواب الخاصة وفي مكاتب بعض الوزراء وفي مكاتب بعض النواب وفي ديوان رئاسة النواب ، واصل المجتمعون فيها بحث الموقف لتعرف الطرق الموصلة الى سحب الثقة من الحكومة في جلسة الاربعاء والاتفاق على اقتسام الوزارات

على ان الائتلافيين مضطرون الى مراعاة خاطر اثنين من صلبهم يتوليان وزارتين في الوزارة الحاضرة وهما الامير خالد الشهابي والسيد احمد الحسيني والى مراعاة خاطر وزير ثالث قريب من ارائهم هو الشيخ بشاره الخوري · فان هؤلاء الثلاثة يصرون على ضرورة استمرارهم في تولي الوزارات الثلاث ·

ولا ندرك كيف سيوفق بين شرطهم على قبول اسقاط الوزارة وبين نزعة خصومهم الذين انما يسقطون الوزارة لابعادهم عنها وللتربع مكانهم في مقاعدها

ويعتقد مراقبو هذه الازمة ان الطعنة في منبتها موجهة الى نفوذ خصوم الائتلافيين في الوزارة الحاضرة المجسم في عميدهم وزير الداخلية جورج بك ثابت

ومن المدهش ان جورج بك لا يحاول رد السهام المصوبة الى كرسيه كما ان انصاره لا يتظاهرون بحماية موقفه بل ان بعضهم يعتقد انهم سيكونون الراجحين في تشكيل الوزارة الجديدة

ومن المستغرب ان المفوضية ومندوبها في لبنان لا يبديان حراكاً حيال هذه المأساة ·

وقد يكون السبب في هذا الحياد رغبة الانتداب في اتباع القاعدة القائلة :

« فخار يكسر بعضه » !

على اننا لا نستطيع ان ننسب مثل هذا الحياد الى رئيس الجمهورية الذي يرقب الحركة عن كثب ويتناول شؤونها وشجونها بواسطة كثيرين من المستوزرين دون ان يجيب على واحد منهم بغير ابتسامته الابدية القرار · وهو ولا ريب سيتفق في النهاية خاصة عند وقوع الازمة مع صديقه الشيخ محمد علي جميع الامور ·

وسنبسط غداً اخباراً تلذ القارئ عن المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة والمستوزرين · مع الاشارة الى الحزب الذي ينتسب اليه كل منهم والى الغاية التي يتوخاها من وراء ركوب الوزارة ·

بيروت في ٢٣ دسمبر سنة ١٩٢٧

زفاف ميمون

احتفل يوم السبت الفائت احتفالاً عائلياً بهيجاً بزفاف الانسة الاديبة ذات الكمال واللطف مرغريت فرعون كريمة المرحوم فيليب فرعون وشقيقة الوطني الناهض هنري بك فرعون الى الاقتصادي القدير والوطني الفاضل الاستاذ ميشال شيحا عضو مجلس النواب اللبناني وقد بارك الاكليل نيافة القاصد القاصد الرسولي ومن بعده سافر العروسان الكريمان الى فلسطين في رحلة سعيدة لزيارة الاراضي المقدسة

فالمعرض يرفع اخلص التهاني الى العروسين ويدعو لهما باجمل ايام السعادة وهما لها اهل

الجمرك ايضاً

علمنا في آخر ساعة ان ١٥ كيلو سكرين وخمسة كيلوات كوكايين كانت مضبوطة في الجمرك قد اختفت فجأة منه · وسنوافي القراء بتفصيل الضبط والتهريب الا اذا كانت ادارة الجمرك نفسها تقطع علينا الطريق ببيان عن هذا الحادث ·



صرح عالم من كبار علماء فرنسا لمراسل اللسان في باريس ان تعديل الدستور اللبناني اعجوبة لم تشاهدها دساتير العالم حتى في البلاد المتأخرة

اقام حزب الملكية في فرنسا حفلة كبرى في اكبر مراسح باريس وكان اسم «دوده» بين الخطباء فلما جاء دوره سمع الحضور خطابه بواسطة اللاسلكي من بروكسل حيث هو الآن ·

هدمت السلطة في دمشق الاستحكامات التي اقيمت ابان الثورة على مفارق الطرق ·

صدق مجلس الشيوخ في فرنسا على موازنة عام ١٩٢٨

صرح رئيس حزب المعارضة في رومانيا انه اذا لم يبق مجلس الوصاية على الحياد تجاه الوطنيين فيعتبر الفلاحون نفوسهم احراراً في ان يدعوا البرنس كارول او يعلنوا الجمهورية ·

اشتد المرض كثيراً على المسيو فنزيلوس ·

عين المسيو لافاستر رئيساً لقلم المطبوعات في المفوضية العليا ببيروت مكان المسيو بوشر صديق الصحافيين الذي سيغادرنا نهائياً الى فرنسا وسيقيم له الصحافيون حفلة وداع قبيل سفره

اقترح عمر بك الداعوق رسمياً في مجلس النواب تخصيص المبالغ العائدة للبنان من الجمرك لانشاء خط حديدي بين الناقورة وطرابلس ولمصلحة الري

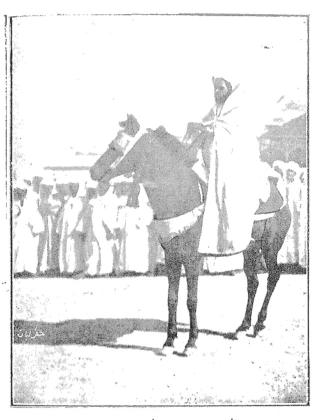
« المعرض — لدينا تعليقات وتصريحات هامة جداً عن هذا الخط ضاق نطاق هذا العدد عنها وسننشرها في العدد القادم »

احدثت المعاهدة العراقية ونشرها في صحف مصر قبل الاوان ضجة في الصحف الانكليزية واما العراقيون فانهم لم يقابلوا نص المعاهدة الجديدة بحماسة بل ان الهاشمي والجيلاني استقالا من الوزارة بسبب هذه المعاهدة ·



جعفر باشا العسكري

رئيس الوزراء العراقية الذي وقع موخرًا باسم العراق المعاهدة الجديدة بين العراق وانكلترا ثم اتهمته الصحف انه هو الذي اذاع نص المعاهدة قبل الاوان لانه غير راض عنها



فارس مغربي يخطب على جواده

يمثل رسمنا هذا قائداً مغربياً من قواد الريف وقد اخذ يلقي خطاباً في حضرة ملك اسبانيا وهو راكب جواده كما هي التقاليد في بلاد الريف

في رياض الشعر

ليت هندا

لعمر بن ابي ربيعة

ليت هنداً انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
انما العاجز من لا يستبد
..
زعموها سألت جاراتها
وتعرت ذات يوم تبترد
أكما ينعتني تبصرنني
عمركن الله ام لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلنا لها
حسن في كل عين من تود
حسد حملنه من شأنها
وقديماً كان في الناس الحسد
غادة تفتر عن اشنبة
حين تجلوه أقاح او برد
ولها عينان في طرفيهما
حور منها وفي الجيد غيد
طفلة باردة القيظ اذا
معمعان الصيف اضحى يتقد
...
ولقد اذكر اذ قيل لها
ودموعي فوق خدي تطرد
قلت من انت؟ فقالت، انا من
شفه الوجد وابلاه الكمد
نحن اهل الخيف من اهل منى
ما لمقتول قتلناه قود
قلت — اهلاً انتم بغيتنا
فتسمين، فقالت — انا هند
انما اهلك جيران لنا
انما نحن وهم شيء واحد
...
حدثوني انها لي نفثت
عقداً يا حبذا تلك العقد
كلما قلت متى ميعادنا
ضحكت هند وقالت بعد غد

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
«ماري موريس»

الرسالة الخامسة

يا ملاكي

كثيراً ما توهمت لدى هينمة النسيم في الحديقة وحفيف اوراق الغصون — إنك انت المارّ — وان ما اسمعه ما هو الا حفيف اذيالك بين الازاهر فأهفو اليك من سريري مولهة، هفيان الطفل الى امه .. فتأمل ما اشد قلقي وحزني لما لا اجد لك اثراً ولا المح لك خيالاً ؟

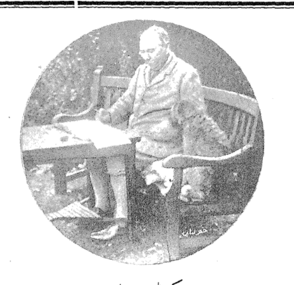
لقد عودتني ان تهبط الحديقة ليلاً وتختبئ بين الورود: السماء صافية زاهرة بالنجوم والنسائم بليلة منعشة وكل ما في الليالي المقمرة يبعث على الهوى والتشاكي .. فما بالك يا فاتني: لم تأتني من ليلتين ؟ انه لقصاص موجع لي ..

طالما كنت اسبح في ظلام دامس من حياتي قبل ان عرفتك الى ان منّ الله علي ورأيتك ونفذ شعاع



فتاة مغربية فقيرة ترحب بملكة

بينما كانت ملكة اسبانيا تتفرج على الاسواق والشوارع في تطوان تقدمت منها فتاة مغربية فقيرة وقدمت لها باقة زهور لطيفة مرحبة بها بكلمات عذبة فسرت الملكة بهذه العاطفة ·ورسمنا هذا يمثل المغربية امام الملكة ومن حولها القواد ورجال البلاط



كونان دويل

هو الكاتب الروائي الذائع الصيت موءلف روايات شرلوك هولمز · ويمثله رسمنا في حديقته دائباً على التأليف

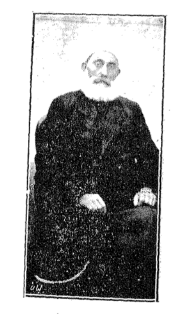
القاضي — قبضوا عليك وانت تحاول فتح المخزن امس

— كما تقول

— ولماذا ؟

— كنت اعمل بوصية ابي

—وما هي ؟ — اوصاني ان افتح محلًا تجارياً



الشيخ حمد المصفي

فقد الشوف في الاسبوع الفائت رجلًا من خيرة رجاله الافاضل هو المرحوم الشيخ حمد المصفي والد الصحافي القدير عباس افندي المصفي مكاتب الاهرام في الاسكندرية ومحرر الاجبش غازيت والصديق الدكتور خليل افندي المصفي طبيب محافظة الشوف· وقد اقيمت له مناحة كبرى وابنه كثيرون رحمه الله اوسع رحمة

حبك الى قلبي فأضاءه ، ومن ذلك الحين بتُّ أرى كل شيءٍ باسماً مشرقاً في نظري ··· نعم لقد صدق (بلزاك) كل حزن وفرح مصدره القلب وكل ما تقع عليه عيون المرأة في هذا الوجود مـــا هو الا صور منعكسة عن نفسها تتراآى بالوانها المختلفة على لوح الحياة·

يا حبي — كاد ان ينتصف الليل وانا جالسة الى منضدتي أدبّج اليك رسالتي هذه وعما قليل سيصل ذلك (الرجل المخيف) الذي يدعونه زوجي ·· نعم ذلك الرجل الذى شدتني اليه التقاليد الصارمة ورمتني مكبلة بين ذراعيه كالطائر المهيض الجناح ·

ولهذا عفوك اذا لم اطل حديثي معك وانا التي لم ترتو من مناجاتك اراني مرغمة على الاقتصار : وجلّ ما اطلبه اليك ، هو عندما تضطجع في مهدك وينتشر شعرك الاسود الجميل حول وجهك كانتشار الغيمة حول القمر ، وتتلاعب نسائم الكرى بأنفاسك ، وترتسم على شفتيك ابتسامة زاهية كالفجر ،وتتورد وجنتاك بلون الشفق ، ويتندى جبينك بالعرق ، وتتلاشى روحك اللطيفة بين احلام غرامنا الذهبية· ان تضمني اليك وتقبلني بحرارة لأني سأزورك في الحلم كوني ظمآنة اليك وجائعة الى قلبك· وثق يا فاتني ان روحي ترفرف كالحمامة الغريبة في سماء مخدعك· وقلبي يحوم كفراشة الربيع حول ثغرك

جبيل شكرالله الجرّ

الولد سرُّ ابيه

حوار دار بين علقمة وولده مرّه :

الوالد — انك مرّ يا مره

الولد — اعجبتني حلاوتك يا علقمه

— انك لخبيث كاسمك

— اخبث مني من سماني

— انك لشبيه بامك

— انما تشبه المرأة زوجها

— ما اظنك من الناس

— انما انا شبيه بوالدي

— وقد يخرج الخبيث من الطيب

— كذلك انت خرجت من ابيك

— ما احوجك الى الادب

— الذي نشأت على يديه احوج مني اليه

— انت اول من جحد النعم

— ومن اشبه ابه فما ظلم

— الشيطان ابوك

— انت بنفسك اخبر

— لادعون عليك

— الذي تدعوه اعلم بك مني

· · · · · ·

حول الدعاية لعرش لطف الله

ارجو من سيدي صاحب المعرض الكريم ان يفسح مجالاً لكلمتي هذه بعدما مهد السبيل للفاضلين الاديبين عقل وابي خاطر وبعدما علق ذلك التعليق الشيّق وابداء الرأي الصريح

اعرف ان من الاقوال المأثورة العبارة التالية «ما كل ما يعلم يقال» واعرف ان حالة «تجاهل العارف» لا بد ان تزول ، انما الذي لا اعرفه ، بل اقر بعجزي عن ادراكه ، هو موقف حضرة الاديب الفاضل اسعد افندي عقل وقفة الرئبال الشرس المتحفز لافتراس كل من يدعو الى امارة في لبنان ، او يقول كلمة خير في الامير جورج لطف الله

قد يكون لحضرة الاديب الفاضل اسعد عقل عذره الذي اجهله في وقفته الدفاعية الشرسة ، وقد يكون له وجه حق في قزع كتّاب الصحف البيروتية واللبنانية القائمة بنشر دعاية لامارة لبنانية ، وقد يكون له كل الحق في عدم اشتراك الهيئات والجماعات في تحبيذ او تشجيب هذه الضجة القائمة حول العرش اللبناني . قد يكون له الحق فيما ذكرت انما الومه على امرين

« الاول » ظنه الضعف في القائمين بدعوة الامارة اللبنانية

« الثاني » تجاهله ما يحدث وراء الستار من امور هامة حيوية تتعلق بحياة لبنان، وهو يعرفها — جلها او بعضها — حق المعرفة

انا لا اريد الدفاع عمن يظنهم ضعفاء ، ولا عمن ارادوا الحصول على الشيء قبل اوانه فسوف يعاقبون بحرمانه ، ولا عن ذاتي انا الذي لذعت بشواظ من نار قلمه الفولاذي ، ولا عن حرية ابداء الرأي او احتكارها ، انما اردت تنبيه اذهان اللبنانيين الى امرين

« الاول » هل يبقى لبنان على حدوده الحالية ويكون مشتركاً مع الداخلية في اعطائها حقها من المكوس والبرق والبريد ، او ينكمش لبنان فيضمر فيعود الى ما كان عليه قبل الحرب ؟

« ثانياً » ما هي هيأة الحكم في هذه المزرعة اللبنانية بعد ضمورها وتحصينها التحصين الحربي ؟

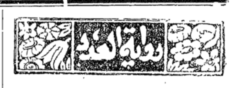
لكل انسان رأيه الخاص في الحكومة اللبنانية الحالية . اقول هذا لاني لا اريد ان اقول ان فيهامن يشار اليه فيصدع ، او يخر على الاقدام فيخضع ولكني اقول بل الجرأة ان ما يعمله الامير جورج لطف الله وهو في مصر لمصالح لبنان الحيوية لا يجرأ على إتيانه لبناني قط ، فكيف بمن فقد كل الصفات، وتوهم في الغير ما ليس فيه من صفات (وهذه امور يعرفها ولاة الامور ، والمسؤولون عن مستقبل الوطن والافراد الحصفاء ، والجماعات الذين لا يعرفون للنزعة والنعرة والدين صفة في الامور السياسية الوطنية) فكيف به اذا تولى دفة السياسة وهو في لبنان ؟

اقول هذه الكلمة الصادقة وانا اعلم ان حضرة الاديب الفاضل اسعد عقل لا يجهلها مطلقاً ولكنه يتجاهلها ، وكان بودي ان اذكر بعض الشيء عن هذه الفعال التي سوف يظهر صاحبها الاجتماعي ، ولكني الوح بها تلويحاً للمتجاهلين حقائق الامور ، لنترك الذين يقولون بالمنطق والبيان وصفات الامير العلمية جانباً ، ولنترك ايضاً من يدعون انهم رجال الامير لطف الله ودعاته ، ولنترك الصحافة التي تكتب بلا قلب ولا دم ، ولنترك الهيئات والجماعات الذين لا يريدون تكليف انفسهم عناء الاشتغال بالامور العامة ، ولنترك ايضاً ابناء لبنان الذين هاجروا وتناسلوا خارج لبنان ، ولنترك الذين وصلوا الى منصات الحكم وتربعوا فيها ونثروا كالثريا ، ولنترك الشعب ايضاً لانه يقاد بالافراد ! لنترك كل هؤلاء لان اسعد افندي عقل يتجاهل ان اموراً تجري في الخفاء تمس حياة لبنان الجوهرية ولكنه في ذات الوقت يعلم ان الدعاية للامارة هي دعاية لفرد خاص له مأربه الخاص ، ولانه يريد ان يقف من الشعب وقفة الناصح الحكيم لا لاجل هدم الامارة اللبنانية بل من اجل ان يضع هو تصميم البناء حسب رغبته الشخصية

لا لا ياسيدي الفاضل ، ارجوك ان لا تنسى ان الحكم لم يستقر بعد في لبنان ولا في سورية ، ولا يستقر في واحدة حتى يستقر في الثانية برضى الشعب ، فثوب الجمهورية الفضفاض الذي يلبسه لبنان الكبير هو «كالشروال ابو وتّ» الذي كان يلبسه اجدادنا بالنسبة لما تلبسه حسناء اليوم ، فذاك يعيق الحركة الطبيعية ويستر القوة ، وهذا يسهلها ويظهر جمالها ، واعلم ان الهفوة التي هفاها الجنرال غورو في سورية ، ستسعى الحكومة الفرنسوية الى اصلاحها في سورية وفي لبنان ، وانا اعلم انه اذا قام في دمشق عرش اسلامي فسيقوم في لبنان عرش مسيحي واعلم ايضاً ان العروش الثابتة هي التي تحف بها القلوب الصادقة ويرتكز فوقها الرجل العظيم الذي يفعل ولا يتكلم

القاهرة حبيب الياس الزحلاوي

...



نالي

مـا نالي سوى كوكب الجمال وفتنة القلوب غانيـة باريـسية تشغل في اكبر مراقص باريس اهم ادوارها فهي في عالم الافتتان آيته الكـبرى . —

هوت فتى في ريعان العمر احترف فن الطيران مهنة وبرع فيـه فراح يطمح الى الجاه والثروة حتى حال مطمحه دون ما ابتغت نالي من مبادلة الحب فتأجج أواره في ضلوعها .

ويئست نالي من اعراض حبيبها فاسرعت يوماً الى غرفتها محمولة على اكف الحمّى ثم اخذت تمزق وتكسر كلما في الغرفة من الاثاث وخرجت بعدذلك الى الشارع بهيئة مريعة كأنما طارئ أصاب عقلهـا فحملت نفسها حتى انطوحت من العياء في احد شوارع المدينة .

نالي مالكة قلوب الباريسيين ربـة الحسن والدلال المتنعمة بـين الدمقس والحرير تبطنت الارض والتحفت الاديم بل عافت النعيم من اجـل شاب ما اعارت سواه التفاتة من الذين سجدوا امام جمالها الساحر .. وكاد يقضي عليها لولا مرور كبير بسيارته رآها على تلك الحال فاوقف المركبة وامر الحوذي بنقلها للمستشفى .

نشرت الصحف في اليوم التالي ما يأتي : سئمت نالي كوكب « الالمبرا » حياتها فرامت الانتحار وقد وجدت ملقاة في احـد الشوارع وهي الان تحت عناية راهبات المحبة ولا خوف عليها

قرأ (مورجان) الخبر فذهل وايقن ان اعراضه عنها كان سبباً لشقائها فتحركت عواطفه بعد جمودها وقام يقصد المستشفى فاذا به يراها في حالة تفتت الجماد — اماهي فاندهشت حين رأته ولكن خانها الكلام فأعربت عيونها عما يخامر فؤادها الجريح من الهيام . ثم اخذ مورجان يدها وقال لها ! انهضي يا نالي فأن في منزلي مكاناً لك تعيشين فيه كشقيقتي .

قضت نالي شهوراً في منزل مورجان تـدير شؤونه وتعتني بحبيبها اعتناء الوالدة بابنها وقد عزمت على البقاء طول حياتها معه ورضيت من غرامها ان تكون بقرب الحبيب — تلك خـلة في العاشقين لا يروعهم الحرمان ممن يحبون حتى يفاجئوا بتنعم الاخرين في ما حرموا منه — ولكن مورجان علق ابنة احـد اصحاب المليارات وخطبها الى ابيها فأجيب الى طلبه فوقع الخبر على رأس نالي وقوع الصاعقة بـل اشد فأخذت تحاول التجلد فما استطاعت اليـه سبيلا فاغتنمت فرصة غياب مورجان عن البيت وخرجت الى الدير حيث انخرطت في سلك الممرضات لكي تقضي بقية الحياة لعل شقاء المرضى ينسيها شقاءهـا وما كابدته في غرامها من المشقات

قلنا ان مورجان كان من الذين اشتهروا بالطيران في المنطاد الهوائي وقد نال جوائز السبق فيه فاصبح موضوع سمر الباريسيين فكان ان دعي للمسابقة في يوم حافل بكبراء الناس فأتت خطيبته (ابنة المال) وهمست في اذنه : اني اريد ان تفوز ولو مهما كلفك الامر » كلمات لفظها الكبرياء فوقعت من صدر مورجان موقعها فطار بالمنطاد محلقـاً تحليقاً قصياً حتى انفجر المحرك واحترق المنطاد فسقط من حالق كأنه قطعة من جهنم واخرج مورجان من تحت انقاض المنطاد بعد عناء شديد فاذا به مشوه مكسر فحمل الى المستشفى بين ميت وحيّ وللحال اقبل الاطباء وتسارعت الممرضات وكلهم يبذل من العناية غايتها .

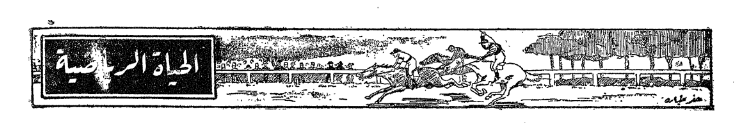
وجلست الى سرير المريض راهبة هي الملاك المجسم فلم تكد تمسح الدخان عن وجهه حتى انجلى لها وجه مورجان فارتجفت منذعرة ثم هـدأ روعها فارتمت على السرير بقلب مقتّل .— ولم يكن ذاك الملاك الباكي سوى نالي المسكينة فانها رامت الانزواء في الدير لتسلو حبيباً لها اورثها حبه شقاء الحياة فاذا التقادير حملته اليها عـلى غير ما تشتهي . وكانت الجرائد قد نشرت سقوط الطيار فبلغ ذلك خطيبته بنت المليارات فحملت نفسها الى المستشفى مع ابيها ولم تقع عينها على خطيبها حتى ادارت عنه وجهها — كأن تشويه وجهه قد راعها — اما مورجان فقد انتعش فمدّ يده اليها فلم تبسط له يداً ثم اخذت بيد ابيها وخرجت معه غير آسفة على ما اصاب فتاها . امـا نالي فقد وقفت عند هـذا المشهد موقف المنتصر الكبير ولبثت لا تفارق حبيبها .

ولم تمض بضعة شهور على الحادثة حـتى شفي مورجان او كاد فرجع على نفسه باللائـمة لما اقترف نحو نالي التعسة فاحب ان يعوض عليها فلم يرَ افضل من قلبه فقدمه لها .

واسفر المشهد الاخير عن الفتيين مورجان ونالي في روضة تعانقت ازهارهـا وكان مورجان لا يزال يمشي على العكاز فنظر الى حبيبته نالي وقـال : اسأت اليك فيما مضى واسيء اليك في الحـال — تركتك فتياً جميلا وجئتك وقد فقدت كثيراً من محاسني في الامس غير ان عنايتك بي قد ارجعت اليَّ صحتي وشبابي فهما لك اذا شئت

ثم رمى الارض بعكازه وقاما يتعانقان .

سليم



سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٢٥ ك ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة البراز الكبرى — (المرة الثانية) للثلاثة جياد التي وصلت اول وثاني وثالث في المرة الاولى في سباق جائزة البراز الكبرى بتاريخ ١٨ ك ١ سنة ١٩٢٧ . المسافة ١٦٠٠ متر

١	اسطبل حلو	سان زاتو	احمر	مسن	٦٠
٢	اسطبل شاتيلا	درداح(ب)	اشقر	٤	٥٣
٣	اسطبل فرعون	ابن النور	اشقر	٤	٥٣

تقديرات : نرجح الاولية لسان زاتو والثانية لابن النور

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة التنشيط الكبرى — للخيل التي لم تربح والمشتبهة من أيلول ١٩٢٧ مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١	اسطبل شبالي	الشهباء	شقراء	مسنة	٥٥½
٢	خالد بيهم	قنقاس(ك)	احمر	مسن	٥٥½
٣	اسطبل شاتيلا	المنذر	ازرق	٤	٥٣
٤	مغربل وكنفاني	نبهان	احمر	٤	٥٣
٥	اسطبل فرعون	سعود	اشقر	٤	٥٣
٦	اسطبل بيضون	سهام (ك)	ازرق	٤	٥١½
٧	جرجي نهرا	البرق	ازرق	٣	٤٧
٨	اسطبل بيهم	سلطان٢	اشقر	٣	٤٧
٩	جان دي فريج وهنري فرعون	سعاد(ب)	زرقاء	٣	٤٢½

تقديرات: نرجح الاولية لسعود يزاحمه عليها قنقاس والثانية والثالثة لاحدهما ولسهام

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة شكا — هنديكاب للبونية . الجائزة —٣٠٠— ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم٢	احمر	٥٧½
٢	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٧½
٣	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٥
٤	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	٥٤
٥	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٢
٦	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥١
٧	محمد بيضون ومحمد الشامي	رباع(غنم)	احمر	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية لقاصد كريم يزاحمه عليها بانابك والثانية والثالثة لاحدهما ولشريف

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة غزير . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الانسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٤
٢	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥٤
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٣
٤	اسطبل فرعون	حاكم	احمر	٥٢
٥	نجيب حداد	بديع	ادهم	٥١
٦	توفيق وشريف التل	ابو شبر ٢	اشقر	٥٠
٧	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٤٩½
٨	اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر	٤٨
٩	اسطبل كشاي	كشاف ٢	احمر	٤٧

تقديرات : نرجح الاولية لحاتم يزاحمه عليها حاكم والثانية والثالثة لاحدهما ولمشير

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة الميلاد الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٥٠٠ = ليره سورية منها ١٠٠ للثاني و ٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٨½
٢	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٨½
٣	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٤
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	احمر	٥٤
٥	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥١
٦	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم٢	احمر	٥١
٧	اسطبل دي فريج	سابق	ازرق	٥١
٨	جان دي فريج وجبرايل طراد	هلال	اشقر	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩½

تقديرات نرجح الاولية لطيار يزاحمه عليها غزال والثانية والثالثة لاحد الاولين والبرنس